

الاستماع

من مظاهر التعايش الديني في الأردن

يعيش أهل هذا الوطن من مختلف أعراقهم ودياناتهم في ألفةٍ وتسامحٍ يشكّلان نموذجاً لا مثيلَ له. وقد ضربَ الأردنُّ أروعَ الأمثلةِ في التعايشِ الدينيِّ؛ ومن ذلك أن استضافت كنيسة اللاتين في عمّانَ إفطاراً رمضانياً، ورفَعَ أذانُ المغربِ داخلَ الكنيسةِ، ودُعِيَ السفراءُ الأجانبُ للإفطارِ؛ من أجل مشاهدة أجواءِ التسامحِ والتعايشِ الدينيِ الموجودةِ في الأردنِّ.

وكذلك أقامت عائلةٌ مسيحيةٌ في السلطِ مأدبةً إفطارٍ بمناسبةِ زفافِ ابنها حضره عددٌ من الأصدقاءِ والمحبين، ووزعت المياهُ والتمورُ على الصائمين، وتناولَ الحضورُ إفطارهم الرمضانيَّ في جوٍّ من الحفاوةِ والتآخي.

وبنت هيئةٌ موقعَ المغطسِ لمسجدِ النبيِّ عيسى عليه السلامُ في موقعٍ معموديةِ السيدِ المسيح. وشيّدَ أحدُ المواطنينِ المسلمينَ في مدينةِ مادبا مسجدَ المسيحِ بن مريم عليه السلام؛ ممّا يجسّدُ عمقَ التعايشِ الدينيِ الإسلاميِّ والمسيحيِّ.

وفي مبادرةٍ للشرطةِ المجتمعيّةِ (مبادرة أهلِ الخيرِ) في مديريةِ الأمنِ العامِّ قُدمت طرودُ الخيرِ في رمضانَ للمحتاجينَ من المسيحيينَ والمسلمينَ، ممّا يدلُّ على الوئامِ بين الأديانِ.

وقد توجَّحَ جلاله الملكُ عبد الله الثاني ابن الحسينُ مظهرَ هذا التعايشِ الدينيِ بمكرمةٍ ملكيّةٍ ساميةٍ؛ إذ تبرّعَ وعلى نفقته الخاصة لترميمِ القبرِ المقدسِ قبرِ المسيحِ عليه السلامِ في كنيسةِ القيامةِ في القدس؛ ممّا يؤكدُ الدورَ الفريدَ للهاشميين عبرَ التاريخِ في الحفاظِ على المقدساتِ الإسلاميّةِ والمسيحيةِ في القدسِ والأراضيِ المحتلة.

أسئلة النص:

1- لم استضافتُ كنيسةُ اللاتينِ إفطاراً رمضانياً؟

من أجل مشاهدة أجواءِ التسامحِ والتعايشِ الدينيِّ الموجودةِ في الأردنِّ.

2- من دُعِيَ إلى هذا الإفطارِ؟

دُعِيَ السَفَرَاءُ الْأَجَانِبُ لِلْإِفْطَارِ.

3- كَيْفَ عَبَّرَتِ الْعَائِلَةُ الْمَسِيحِيَّةُ فِي السَّلْطِ عَنِ التَّعَايُشِ الدِّيْنِيِّ؟
أَقَامَتْ عَائِلَةٌ مَسِيحِيَّةٌ فِي السَّلْطِ مَادَبَّةً إِفْطَارٍ بِمُنَاسَبَةِ زَفَافِ ابْنِهَا.

4- بُنِيَ مَسْجِدَانِ يَحْمَلَانِ اسْمَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:
أ- أَيْنَ بُنِيَ كُلُّ مَنُهَا؟

فِي مَوْقِعٍ مَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ ، وَفِي مَدِينَةِ مَادَبَا
ب- مَنُ بَنَى كُلَّاهُمَا؟
الْأَوَّلُ بَنَّهُ هَيْئَةُ مَوْقِعِ الْمَغْطَسِ، وَالثَّانِي شَيْدَهُ أَحَدُ الْمَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ.

5- مَا الْمَكْرَمَةُ الْمَلِكِيَّةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا النَّصُّ؟ وَعِلَامَ تَدَلُّ؟

تَبَرَّعَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى نَفْقَتِهِ الْخَاصَّةِ، لِتَرْمِيمِ الْقَبْرِ
الْمَقْدَسِ قَبْرِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ فِي الْقُدْسِ
يُوكِّدُ الدَّوْرَ الْفَرِيدَ لِلْهَاشِمِيِّينَ عَبْرَ التَّارِيخِ فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْمَقْدَسَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ
شَأْنُهَا شَأْنُ الْمَقْدَسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْقُدْسِ وَالْأَرَاضِي الْمَحْتَلَّةِ.

6- بَيْنَ مَا قَامَتْ بِهِ مَبَادِرُهُ أَهْلِ الْخَيْرِ فِي الْأَمْنِ الْعَامِّ.

قُدِّمَتْ طُرُودُ الْخَيْرِ فِي رَمَضَانَ لِلْإِخْوَةِ الْمَحْتَاجِينَ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى
الْوَثَامِ بَيْنَ الْأَدْيَانِ.

7- فِي الْأُرْدُنِّ مَظَاهِرٌ كَثِيرَةٌ تُوكِّدُ عَمَقَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسِيحِيِّينَ غَيْرَ مَا رُوِيَ
فِي النَّصِّ. اذْكُرْ بَعْضَهَا.

تَتْرَكَ الْإِجَابَةَ لِلطَّالِبِ.